

خارج الحدود

مهمة ميتشل وموقف العرب

حازم مبيضين

قوبلت دعوة جورج ميتشل الموفد الأمريكي إلى الشرق الأوسط، للعرب باتخاذ خطوات ذات مغزى في موضوع التطبيع مع إسرائيل، بشرطين أعلنهما وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط، وهما وقف الاستيطان، وانسحاب الجيوش الإسرائيلية من مدن الضفة الغربية، التي يجب إتاحة الفرصة لها لكي تنمو مثلما كانت في منتصف التسعينيات، وأن أي خطوة من جانب العرب يجب أن تقابلها خطوة من جانب إسرائيل، في حين طالب ميتشل الجميع بحل الظروف من أجل الاستئناف والإنهاء المبكر للمفاوضات بشأن حل الدولتين، معتبراً أن اقتراح المبادرة العربية كان مجرد بداية، وأن من مسؤوليات الدول العربية أن تنضم إلى الجهد الأمريكي، باتخاذ خطوات ذات مغزى، وأفعال مهمة تساعد على التحرك نحو تحقيق الأهداف المأمولة.

في عمان استمع الموفد الأمريكي من العاهل الأردني، إلى أهمية إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، على التراب الوطني الفلسطيني وفقاً لحل الدولتين، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة، كما استمع إلى دعواته لضرورة التحرك بشكل فوري، لإطلاق المفاوضات التي يجب أن تستند إلى خطة عمل واضحة للوصول إلى حل الدولتين بأسرع وقت ممكن، وتأكيد ضرورة وقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية، ووقف جميع الإجراءات الأحادية في القدس، التي تستهدف تغيير معالم المدينة المقدسة.

وفي عمان أعرب ميتشل عن اعتقاده بأن الحل يجب أن يبدأ بقيام الإسرائيليين والفلسطينيين بالوفاء بالتزاماتهم وفقاً لخارطة الطريق، ودعم هذا الجهد والبناء عليه من قبل جميع الدول المعنية بتحقيق السلام، بما فيها الولايات المتحدة والأوروبيون والعرب. في رام الله أكد مبعوث أوباما، الذي يقوم بجولته مسلحاً بصلاحيات كاملة، أن بلاده لن تتخلى عن طموحات الشعب الفلسطيني المشروعة، وأنها ملتزمة التزاماً كاملاً بالتوصل إلى حل شامل في منطقة الشرق الأوسط، عن طريق تحقيق طموحات الطرفين في دولتين.

في كل الاجتماعات التي عقدها المبعوث الأمريكي خلال زيارته الحالية، سمع كلاماً متشابهاً وإن اختلفت اللمجة، المطلوب هو حل الدولتين الذي يتبناه أوباما، ويؤمن به العرب، ويتمناه الفلسطينيون، والخطوة الأولى للوصول إلى ذلك، هي الوقف التام والنهائي لعملية الاستيطان

أما في لبنان فإن ميتشل أكد أن أي اتفاق سلام في الشرق الأوسط، لن يأتي على حساب لبنان الذي سيلعب دوراً رئيسياً في الجهود بعيدة المدى، لبناء سلام واستقرار شامل في الشرق الأوسط، في حين أكد المسؤولون الذين تحدثت معهم، معارضتهم منحن الجسدية للاجئين الفلسطينيين، لأن ذلك سيقبل التوازن الطائفي الدقيق، وفي دمشق التي يزورها ميتشل لأول مرة بصفته مبعوثاً خاصاً لتسوية الصراع العربي الإسرائيلي، سمع من سبب العدوان على قطاع غزة، والمعروف أن زيارة ميتشل لسوريا التي تدوم يومين، تهدف إلى إجراء مباحثات استكشافية، حول السبل التي يمكن أن تؤدي إلى اتفاق للتوصل إلى تسوية سلمية شاملة للصراع العربي - الإسرائيلي، وهي زيارة تأتي في الوقت الذي تتطرق فيه واشنطن إلى السبل التي يمكن لسوريا من خلالها أن تساهم بشكل إيجابي في اتفاق سلام شامل تهدف إلى تحقيقه، وهي تأمل في أن يتم استئناف سريع للمفاوضات السورية الإسرائيلية، بخصوص انسحاب إسرائيل من مرتفعات الجولان.

في كل الاجتماعات التي عقدها المبعوث الأمريكي خلال زيارته الحالية، سمع كلاماً متشابهاً وإن اختلفت اللمجة، المطلوب هو حل الدولتين الذي يتبناه أوباما، ويؤمن به العرب، ويتمناه الفلسطينيون، والخطوة الأولى للوصول إلى ذلك، هي الوقف التام والنهائي لعملية الاستيطان، وبغض النظر عما سمعه ميتشل من الإسرائيليين، فإن كل الخطوات تشير إلى أن حلًا يلوح في الأفق، ويحتاج لتحرك عربي أكثر فاعلية، وإلى الضغط على الفلسطينيين، لوقف حالة الانقسام التي تضعف موقفهم وفي الوقت نفسه تقوي مواقف التطرف الإسرائيلية.

بعد حصوله على 63% من الأصوات
خامثي يصف فوز نجاد بالعيد الحقيقي

طهران / الوكالات

وصف المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي أمس السبت فوز الرئيس المنتهية ولايته محمود احمدي نجاد بولاية ثانية بـ "العيد الحقيقي"، معتبراً أن الانتخابات شكلت "نجاحاً هائلاً"، بحسب التلفزيون الرسمي. وقال خامنئي الذي يظل أعلى سلطة في البلاد أن "نسبة المشاركة التي فاقت 80% و 24 مليون صوت التي حازها الرئيس المنتخب تشكلان عيدا حقيقيا ضمن تقدم البلاد والامن القومي واعتبران فرحا دائما". وكان المرشد الأعلى قد وعد بعدم الكشف عن الجهة التي اقترح لها، غير انه دعم، قبل الانتخابات، بشكل غير مباشر احمدي نجاد، وهذه المرة "هنا الشعب على هذا النجاح الهائل". أعلن رئيس اللجنة الانتخابية في إيران السبت أن محمود احمدي نجاد فاز بنسبة 63% من الأصوات التي تم فرزها حتى الآن في غالبية المناطق الإيرانية، ما يعني فوزا أكيدا للرئيس المنتهية ولايته. وقال كامران دانيشجو عبر التلفزيون الرسمي أن احمدي نجاد حصل على زهاء 21.8 مليون صوت، أي ما نسبته 63.3% من نحو 34.4 مليون صوت تم احتسابها في 246 من أصل 366 دائرة انتخابية. وأضاف أن المنافس الأقرب لاحمدي نجاد، المرشح المحافظ المعتدل رئيس الوزراء السابق مير حسين موسوي نال



نجاد يفوز برئاسة الولاية الثانية .. ا.ف.ب.

الرئيس الاسد يشدد مع ميتشل على حل المسائل المتداخلة في المنطقة

دمشق / اف ب

تابع الرئيس السوري بشار الاسد الجسة على هذا الطريق ولكننا مع ذلك السبب اثناء استقباله المبعوث الاميريكي الى الشرق الاوسط جورج ميتشل على اقامة الحوار الجاد والبناء و"اتفق معه على تداخل المسائل في المنطقة وان حل اي مسألة يسهم في دفع المسائل الأخرى ايجابيا". وافادت وكالة الأنباء السورية (سانا) ان الرئيس السوري أكد أهمية الحوار الجاد والبناء المبني على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة في الوصول إلى رؤية واضحة ودقيقة للسلام. وتابعت الوكالة ان الجانبين اتفقا على ان "المسائل في المنطقة متداخلة وان التقدم في حل اي مسألة يسهم في دفع المسائل الأخرى بالاتجاه الإيجابي". وشرح الاسد "الموقف السوري الثابت والساعي لتحقيق السلام العادل والشامل المبني على أساس المرجعيات وقرارات الشرعية الدولية". واطلع المبعوث الاميريكي الرئيس السوري على نتائج جولته في المنطقة والرؤية الأميركية لعملية السلام بحسب سانا. وأكد ميتشل بحسب بيان صدرته السفارة الأميركية عقب لقائه بالاسد وصل لفرانس برس نسخة منه ان "الولايات المتحدة ملتزمة بالسعي الحثيث والفعال للوصول إلى سلام شامل في الشرق الأوسط".

متظاهرون ضد اجراءات ساركوزي في مواجهة الازمة الاقتصادية

باريس / اف ب

تظاهر آلاف الأشخاص أمس في العديد من المدن الفرنسية ضد اجراءات الحكومة للتصدي للازمة الاقتصادية معتبرين انها غير كافية، غير ان عدد المتظاهرين بدا ادنى بكثير من تحركات سابقة. ويهدف هذا التحرك إلى الضغط على سياسة الحكومة في مواجهة الازمة التي اعتبرت تسويقية وغير كافية. ونظمته ثمانى نقابات رئيسية. غير ان التقييمات الأولية تشير إلى تراجع كبير في المشاركة في هذه الحركة الاحتجاجية مقارنة بالاول من ايار/مايو تاريخ آخر حركة احتجاجية التي شهدت نزول نحو 1.2 مليون شخص إلى الشارع (456 الف شخص بحسب الشرطة). وفي رين (غرب) بلغ عدد المتظاهرين بين 800 والف شخص بحسب المصادر واتفقوا بتنظيم اعتصام. وفي تولوز وبوردو (جنوب غرب) تظاهر بضعة آلاف في مقابل أكثر من عشرة الاف في الاول من ايار/مايو. وفي أينيون (جنوب شرق) او راييمس (وسط) لم يتجاوز عدد المتظاهرين الف شخص. ومن المقرر ان تشهد فرنسا 100 مظاهرة السبت مقابل 280 في الاول من ايار. ومن المقرر ان تنظم المظاهرة الرئيسية بمشاركة القيادات النقابية كافة، بعد ظهر اليوم بباريس.

رداً على العقوبات الأممية
بيونغ يانغ تتوعد بإنتاج المزيد من القنابل النووية

سيئول / الوكالات

واكدت كوريا الشمالية ان الهدف من العقوبات هو "نزع سلاحنا وخنقنا اقتصاديا" من أجل التخلص عن الإيديولوجية والنظام الذي اختاره الشعب. وقالت انها لن تكن ترغب مطلقاً في إنتاج أسلحة نووية "ولكنه طريق فرضته علينا سياسة الولايات المتحدة العدائية والتهديدات النووية". وادعو نصح القرار رقم 1874 الذي لا يسمح باستخدام القوة، والدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى فرض عقوبات موسعة على كوريا الشمالية في رد على اجرائها تجربة نووية تحت الأرض في 25 ايار/مايو واطلاق عدة صواريخ. وتشتمل هذه العقوبات على عمليات تفتيش على الشاحنات التي يشتبه بانها تحمل مواد محظورة تتعلق بنشاطات كوريا الشمالية النووية والبالستية، وتشديد النظر على الاسلحة باستثناء الاسلحة الخفيفة، كما

متمردين اسلاميين متشددين وجماعة اهل السنة والجماعة الإسلامية المعتدلة. وقال أن قادة جماعة الشباب لرويتز "لنا على استعداد لقتال الأثيوبيين وإذا اقتربوا من قواتنا سنلقتهم درسا". وتحاول جماعة الشباب وجماعة حزب الاسلام المتخالف معها اسقاط حكومة الرئيس شيخ شريف احمد وهو متمرد اسلامي سابق انتخب في كانون الثاني وتطبيق حكم اسلامي منسند في شتى أنحاء الصومال. وسيسيطر المتمردون على مساحات واسعة من الجنوب وجزء من العاصمة مقديشو. وقائل المتمردون القوات الموالية للحكومة هذا الشهر في محاولة لبسط مزيد من

مقديشو / رويترز

توعدت كوريا الشمالية أمس السبت بإنهاء المزيد من القتال النووية والبدء في تخصيص اليورانيوم لاستخدامه في الاسلحة النووية بعد ان فرض مجلس الأمن عقوبات عليها لاجرائها تجربة نووية الشهر الماضي. ووصفت وزارة الخارجية الكورية الشمالية قرار مجلس الأمن بتشديد العقوبات بأنه "ثمرة خسيسة" للحملة التي شنتها الولايات المتحدة، وقالت ان كوريا الشمالية لن تتخلى ابدا عن اسلحتها النووية وستعتبر اية محاولة لوقفها عملا حربييا. ووصت اعضاء مجلس الأمن الـ 15 بالاجتماع الجمعة على تشديد العقوبات على كوريا الشمالية لإعاقة برامجها النووية والبالستية. وشدت واشنطن الجمعة بالقرار انها حذرت من ان بيونغ يانغ يمكن ان ترد بـ "مزيد من الاستنزاف". وقالت كوريا الشمالية في بيان لوزارة الخارجية نقلته وكالة الأنباء الرسمية انه "سيتم استخدام جميع البلوتونيوم المستخلص في صنع اسلحة".

مهمات "استطلاع" في الصومال. فيما قال وزير الاعلام الأثيوبي بركات سيمون الجمعة "اثيوبيا ليس لديها نية للعودة إلى الصومال. هذا هو الموقف القائم لحكومتنا". ولم تكن القوات الاثيوبية تحظى بشعبية على نحو كبير في الصومال وساعد وجودها على مدى عامين في حشد التأييد للمتمردين. ومنذ انسحابها تركت اثيوبيا وجودا عسكريا مكثفا على حدودها مع الصومال وتتواصل مراقبة وثيقة لتطور القتال بين الثوريين والقوات المؤيدة للحكومة. وتشعر اثيوبيا بقلق من وجود دولة

رداً على العقوبات الأممية
بيونغ يانغ تتوعد بإنتاج المزيد من القنابل النووية

سيئول / الوكالات

واضافت ان تلك قضبان الوقود المستخدمة في مفاعل يونغبيون اعيدت معالجتها لتصبح بلوتونيوما يصلح للاستخدام في الاسلحة. وجاء في البيان "ثانيا سنبدأ تخصيص اليورانيوم مصفيا من الشمال نجح في تطوير التكنولوجيا الضرورية لذلك. ونفذ بيونغ يانغ في عام 2002 المزمع الاميركية بان لديها برنامجا سرياً لتخصيب اليورانيوم اضافة الى عمليات التخصيب المعتدلة على البلوتونيوم التي اقرت بها. وجاء في بيان الخارجية "لقد اصبح خيارا مستحيا تماما بان تفكر كوريا الشمالية حتى مجرد تفكير في التخلص عن اسلحتها النووية مضيفا ان بيونغ يانغ ستعتبر اي حظر عملا حربيا وسترد عليه عسكريا

التقرير الاخباري

يشتغل على قيود مالية جديدة لوقف مصدر مهم من عائدات كوريا الشمالية من القواعد النووية والصاروخي. ويدين القرار "باشد العبارات" التجربة النووية التي اجرتها كوريا الشمالية والتي يطالب بعدم قيام كوريا الشمالية باجراء اية تجارب نووية اضافية او اجراء اي اطلاق باستخدام تكنولوجيا الصواريخ البالستية". ويطالب القرار بيونغ يانغ بالتخلي عن جميع الاسلحة النووية وبرامج الاسلحة النووية الحالية بشكل كامل ويمكن التحقق منه ولا يمكن الرجوع عنه والتوقف الفوري عن النشاطات المتعلقة ببرنامج الاسلحة النووية الحالية سفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة انه "استنادا إلى خبرات سابقة وإلى النقط الذي تنتهجه كوريا الشمالية بالقيام بأعمال خاطئة وخطيرة، لن يكون مفاجئا إذا ردت كوريا الشمالية على هذه العقوبات القاسية للغاية بطريقة تستغل استفزازا أكبر". ويتوقع مسؤولون استخباراتيون امريكانيون بان كوريا الشمالية ستزد بتجربة نووية ثالثة، حسب ما نقلت مصادر عن شبكات تلفزيون اميركية. واتبعت كوريا الشمالية تجربتها النووية في 25 ايار بتجربة لصاروخ قصير المدى وتخلت عن الهدنة مع جارها الجنوبية وهددت بنش هجمات عليها. وارسلت كوريا الجنوبية نحو 600 جندي إلى جزيرتين حدوديتين وسط تصاعد التوتر. فكوريا الشمالية تمتلك مخزونا وافر من اليورانيوم الطبيعي من النوعية الجيدة اذا توفرت له التكنولوجيا والمنشآت سيختج عنه ترسانة نووية هائلة". وقد تتمكن كوريا الشمالية من انتاج ستة كيلوغرامات اضافية عن طريق اعادة معالجة نحو 8000 قضيب وقود،